ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Liqaa Munther Kadouri

Harith Abdul Rahman Altaif

* *Corresponding author: E-mail* :
liqa.m.qadouri@tu.edu.iq
07715582455

Keywords:
Birth
Childhood
Marriage
France
Louis XV

ARTICLE INFO

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

Louis XV: A Study of His Life and Early Years

A B S T R A C T

France was ruled by Louis XV (1710–1774) from 1715 until his passing in 1774. He was also referred to as "Louis the Beloved," and he governed France at a time of significant political and economic upheaval.

On February 15, 1710, Louis XV was born in the Palace of Versailles. He was the grandson of King Louis XIV, sometimes referred to as the "Sun King," and the heir apparent was his father, the Duke of Burgundy. He was the only successor to the kingdom after his parents and siblings passed away while he was still a little child. After his great-grandfather Louis XIV passed away in 1715, Charles ascended to the throne at the age of five. Philippe II, Duke of Orléans, was Louis XV's protector throughout his formative years and served as regent until Louis reached adulthood. The Duke of Orléans and the National Assembly had real authority during this time, and Louis XV received a first-rate education worthy of a future monarch. A cadre of academics and instructors who specialized in history, languages, science, and religion taught him. But in his early years, Louis XV was more interested in hunting and other recreational activities than in politics or the military .

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.8.2025.1

لويس الخامس عشر دراسة في حياته وسنواته الاولى

لقاء منذر قدوري / قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت
حارث عبد الرحمن الطيف/ قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

لويس الخامس عشر (1710–1774) كان ملك فرنسا من عام 1715 حتى وفاته عام 1774. يُعرف أيضًا بلقب "لويس المحبوب"، وقد حكم فرنسا خلال فترة من التغييرات الكبيرة والتحديات السياسية والاقتصادية, وُلِد لويس الخامس عشر في 15 فبراير 1710 في قصر فرساي. كان حفيد الملك لويس

الرابع عشر، المعروف باسم "الملك الشمس"، وكان والده دوق بورغوندي، لويس، وريث العرش. توفي والداه وإخوته عندما كان صغيرًا، مما جعله الوريث الوحيد للعرش. أصبح ملكًا في سن الخامسة بعد وفاة جده الأكبر لويس الرابع عشر في عام 1715 خلال سنواته الأولى , كان لويس الخامس عشر تحت وصاية فيليب الثاني، دوق أورليانز، الذي عمل كوصي على العرش حتى بلغ لويس سن الرشد. خلال هذه الفترة، كان الحكم الفعلي بيد دوق أورليانز والمجلس النيابي . تمتع لويس الخامس عشر بتعليم مميز يتناسب مع مكانته كملك مستقبلي. تم تعليمه من مجموعة من العلماء والمعلمين الذين ركزوا على التاريخ ، واللغات والعلوم، والدين. على الرغم من ذلك، لم يُظهر لويس الخامس عشر اهتمامًا كبيرًا بالحكم أو الشؤون العسكرية في سنواته الأولى، بل كان أكثر اهتمامًا بالهوايات الترفيهية مثل الصيد.

الكلمات المفتاحية : الولادة , الصبا , الزواج , فرنسا , لويس الخامس عشر , مراحل اختيار الزوجة .

المقدمة :

تعد دراسة التاريخ الأوربي عموماً والتاريخ الفرنسي (عصر لويس الخامس عشر) بشكل خاص, له أهمية كبيرة ليس على المجتمع الأوربي فحسب, بل تعداه إلى المجتمعات الأخرى ويعود ذلك إلى ما أفرزته الأحداث الأوربية من نتائج انعكست بشكل مباشر وغير مباشر على المسيرة التاريخية لشعوب العالم بأسرها, ويبدو الأمر أكثر وضوحاً عندما أصبح التحول الأوربي مقدمة التحولات في العالم, وكان للعديد من الأحداث الأوربية صدى عميق ومباشر على تلك المجتمعات, إذ شكلت كما صورها بعضهم انعطافا تاريخيا مهماً.

ويرجع سبب اختيار الموضوع إلى أهمية عصر لويس الخامس عشر (1715-1774) وأهمية تلك المدة التاريخية . تتمحور أهمية الموضوع في تركيزه على مدة حكم لويس الخامس عشر لفرنسا (1715-1774) تلك المدة التي لم يسبق تناولها من قبل , تناول البحث ثلاثة محاور تناول المحور الاول نسبه وعائلته وولادته , وتناول المحور الثاني تعليمه – سماته الشخصية – ملامحه , وتناول المحور الثالث مرحلة الصبا والزواج .

اولاً : **نسبه – عائلته- ولادته .**

أ- النسب والعائلة

يمكننا تتبع سلسلة نسبه من خلال الاتي : هو لويس لو بيان إيمي" Louis Law Bayan Aymi" ابن لويس دي بورغون "Louis Duk Di Burghun,ابن لويس فرانس "Louis Frinsis "

ابن لويس الرابع عشر "Louis XIV " ابن هنري الرابع (لقاء، 2022، صفحة 19), أذ يرجع نسبه إلى اجداده من عائلة بوربون (لقاء، 2022، صفحة 19) "Bourbon" (Aasen, 1974, p. 54) .

فقد ولد والده الدوفين لويس دوك دي بورغون عام 1682 ، الابن الأكبر للويس فرانس والدته ماريا آنا فيكتوريا من بافاريا, كان يُعرف باسم "الدوفين الصغير" لتمييزه عن والده , نشأ لويس مع إخوته الصغار: فيليب دوق أنجو ملك اسبانيا , وتشارلز " Charles " دوق بيري بأشراف المربية الملكية لويز دي بري (Michel , 1978, p. 16) "Louise De Bry", توفيت والدته عندما كان في الثامنة من عمره , تزوج في سن الخامسة عشر من ابنة عمه ، الأميرة ماري أديلايد (Michel , 1978, p. 23) "Mari Adilayd" ، ابنة فيكتور أماديوس الثاني (Michel , 1978, p. 12) Victor Amadeus "الدوق سافوي وآن ماري "Mar Ann من اورليان, وقد أقيم حفل الزفاف في 7 كانون الاول 1697 في قصر فرساي (Andre,, 1954, p. 87) .

وكان شابا متواضعا حساسا ، يقوم بواجبات منصبه دون مظاهر التي كلفه بها الملك لويس الرابع عشر ، الذي أحب نزاهة شخصيته ، ونظر إليه على أنه خليفته المباشر، اذ احاطه بتسعة رجال كحاشية له ، وخصص له (100) فرنك في الشهر, وكان قد انضم عام 1702 وهو في سن العشرين بناءً على رغبة جده الملك لويس الرابع عشر الى (المجلس الأعلى) المجلس الذي يتعلق بأسرار الدولة فيما يتعلق بالدين والدبلوماسية والحرب وعندما توفي والده في نيسان 1711، أصبح دوق (Michel , 1978, p. 28) بورغندي رسميًا الدوفين, أي ولي عهد فرنسا, لكنه لم يحكم قط اذ توفي في عام 1712 , عندما كان جده لا يزال على العرش وحصل على لقب دوق بورغوندي"Burghundi" عند ولادته, بصفته نجل الدوفين الكبير وحفيد الملك، كان ترتيبه الثاني في خط خلافة جده الملك لويس الرابع عشر بعد والده (Stewart , 1948, p. 47) .

أصيبت زوجته بالحصبة , وتوفيت في 12 شباط عام 1712 ، وانتقل المرض اليه أذ احب دوق بورغندي زوجته كثيرا وبقي بجانبها بالرغم من خطورة المرض , لاحظ الاطباء التطور السريع للحصبة، إذ لم يدرك الأطباء خطورتها, كانت المعاناة من 8/ إلى 12 شباط مريعة, لم تفارقه اذ عانى من الصداع بشكل متكرر وتم اعطاؤه الأفيون والتبغ , مما خفف النزيف المتكرر من قدمه للحظات لكن تركه أضعف, استفسر الجميع بقلق عن أخبار ولي العهد (الدوفين) , واحيط ولي العهد بعناية شديدة وكررت صلاة المحتضر , وأجبر الجميع على إخفاء الخطر المحدق عنه , وفي اليوم التالي 17 شباط 1712 الساعة الثامنة صباحاً توفي الدوق عن عمر يناهز 29 عامًا (Bonney ، No date، صفحة 7) .

ب- **ولادته :**

في صباح يوم السبت ، 15 شباط 1710، ولد لويس الخامس عشر في تمام الساعة الثامنة صباحاً وثلاث دقائق ،أنجبت دوقة بورغندي أميرًا حصل على لقب دوق أنجو, وأعلن لرجال البلاط الحاضرين أن الطفل سيكون دوقًا لأنجو باسم لويس الخامس عشر, كان حاضرًا في مراسم التعميد التي قام بها الكاردينال توسان دي فوربين جانسون (Michel , 1978, p. 28) "Toussaint de Forbin , Janson"، كانت مدام دي فينتادور تحمل لويس الخامس عشر، وتبعها مارشال بوفليرس " Marshall" Bo Flers المسؤول عن الحراس الشخصيين , وبعد التعميد بساعات ذهب جميع أعضاء البلاط الملكي لرؤية الدوفين الصغير, وعند ولادته سمي ولي العهد "**لويس الحبيب**" "و"**لويس المحبوب** " تم الاحتفال بقداس الغناء في باريس وفي المقاطعات كافة، وقدمت خدمات تعبر عن الشكر والبهجة بهذه المناسبة (Orclbal , 1951, p. 21) .

يبدو من خلال ما تقدم ان ولادة لويس الخامس عشر كان لها الاثر الكبير في أعادة بناء نسيج العائلة من جديد واتضح كذلك أن للإنجاب دوراً في تحقيق حلم العائلة وسعادتها واستقرارها .

ثانياً : تعليمه – سماته الشخصية – ملامحه .

أ- **تعليمه**

اشتهرت فرنسا باتباعها نظاما تعليميا خاصا بالملوك ومن يرثهم عرف باسم نظام "**الامير المثالي**", وقد خصصت لها مؤسسات تعليمية خاصة ، لها اساليبها في التعليم تقدم خلالها دروساً قيمة ركزت على تكوين شخصية الفرد , وأسلوب تعليمه وإعداده ليكون مميزاً , لذلك كان تعليمه منهجيًا, تلقاه على يد مدرسه الأبي بيرو "Father Peru" (Michel , 1978, p. 78) إذ علمه القراءة والكتابة, وكذلك اساسيات التاريخ والجغرافية وقد ابدى اهتماما واضحا بعلم الجغرافية فضلا عن علم الفلك, الى جانب ذلك التمارين الجسدية بعد كل درس ، لم يكن نظام التعليم ممتازًا إذ يقاطع باستمرار, كما تلقى دروساً في مسائل الفن والآداب ، وتعلم اللاتينية في عام 1719والرياضيات, ورسم الخرائط وفي عام1720, تعلم الموسيقى على يد مجموعة من الاساتذة ,تلقى كل هذه الدروس ثلاث مرات في الأسبوع , كما طور حبه للرقص و رقص مع العديد من النبلاء الشباب وقد حظي أداءه بإعجاب كبير , وقد ميز نفسه في التمارين العسكرية فضلاً عن ممارسة الفنون العسكرية التي كان يتلقاها, وتم تشكيل معسكر على بعد سته اميال من فرساي, ومن الجدير بالذكر حفظت تلك

التمارين في دفاتر سميت "التمارين العسكرية للملك لويس الخامس عشر" في المكتبة الوطنية اذ لا تزال موجودة حتى يومنا هذا (Hns.c, Louis XV, 1904, p. 89) .

تعلم الملك الصغير الواجبات الأساسية له كملك , فضلاً عن تعليمه صفات الملوك وطبائعهم , وكيفية التعامل مع الحاشية والشعب , ومن الجدير بالذكر ساهمت تلك الاعمال في إيصال كل ما احتاجه الملك من تعليمات وواجبات لا بد من تعليمها , كما تعلم القيم الأخلاقية وغرس مبادئ التقوى والشرف والفضيلة , كان التعليم الذي تلقاه الامير الصغير أفضل من التعليم المقدم لأسلافه , إذ كانت طريقة التعليم جيدة وتوجيهية (Bluche, 1986, p. 16) .

يمكننا القول أن تلك الدروس المختلفة أدت إلى صقل شخصية لويس الخامس عشر وتقويتها فقد حاول مربوه ومعلموه إعداده بطريقة تجعل منه ملكا مثقفاً ومدرباً من جميع الجوانب ويبدو أن تعليمه كان وبشكل كبير قد تطور وبشكل مستمر على الرغم من انقطاعه المتكرر , ويمكن للتعليم والتدريب وسير الأحداث ان تعدل الصفات الطبيعية دون تدميرها, أما بالنسبة إلى لويس الخامس عشر ، فقد تغيرت أذواقه ورغباته .

كانت ممارسة الرياضة البدنية, من ضمن الدروس المتفق على تعليمه إياها فلا يمكن ان ينفرد بالعلوم من دون باقي الفنون الأخرى, كما اعتاد على الصيد الذي مارسه كل يوم، ما عدا أيام الأحد والعطلات, ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد بل ان الملك بدأ يتدرب على ركوب الخيل ، والمطاردة وفي ايلول عام 1720 تعلم التعامل مع البندقية, كما احب الحيوانات اذ امضى ساعات طويلة امام الأقفاص في فرساي , ومن بين وسائل التسلية المفضلة لديه ، لعبة الريشة ، ذيل الذئب ، والإضاءة المصنوعة من شموع صغيرة من الشمع (Ashleigh , 2007, p. 98) .

يبدو أن لويس الخامس عشر اكتسب شغف الصيد الموروث من الملك لويس الثالث عشر والملك لويس الرابع عشر وكذلك اكتسب منهم طرق البهجة, وكان لا يعرف الكلل وأذهل أسرته بالجهد الكبير الذي كان يبذله, وكان يعشق ركوب الخيل وفي قراءتي لأحدى المقالات اشار الى ان لويس الخامس عشر شوهد على السرج طوال فترة بعد الظهر دون ان يشعر بالإرهاق .

ب- سماته وملامحه الشخصية :-

تميز بذكاء، وعقل منفتح، وذاكرة غير عادية , واتفق معظم معاصريه على وصف ذاكرته بالمذهلة , وبحلول سن السابعة، كان بإمكانه قراءة القائمة الكاملة لأسلافه على العرش الفرنسي

وكان شغوفًا بالزراعة، فلجأ إلى الأعشاب مع انطوان لوران دو جوسيو (Michel , 1978, p. 24) "Antoine Laurent De Jussieu"، الذي طلب منه إنشاء حديقة تريانون النباتية (Michel , 1978, p. 24) وجاءت بعض الأشجار عن طريق السفن من آسيا وأمريكا (Bryant, 2010, p. 59)

كان الملك مفتونًا بساعة باسيمانت الفلكية التي تمت برمجتها للعمل والتي تطلبت عشرين عامًا من العمل, وفي 31 كانون الاول من كل عام، كان يجلس أمام هذه الساعة الكبيرة (تم ترميمها بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لتتويجه) ليراقب مرور العام الجديد (Anne , Louis XV, 1933, p. 5) .

كما تميز بالحياء في سن الثامنة، كان لويس الخامس عشر لا يزال خجولًا جدًا، كما يكتب هنري كاريه (Anne , Louis XV, 1933, p. 5) ، الذي يواصل نقلًا عن ماركيز دارجنسون (Michel , 1978, p. 13)، "**أولاً وقبل كل شيء، إنه خجول. في بعض الأحيان يريد أن يتكلم ولا يستطيع. في ردوده على الخطب كان صامتًا" "لقد ظل محرجًا أمام الجمهور**"، وفي الصراع الذي عارضه في البرلمان، أعلن: «**هذه إرادتي. لا تجبرني على جعلك تشعر وكأنني سيدك** ", لكنه قد يكون هادئًا، ولاسيما عندما يُجبر على قبول قرار يُتخذ خارجًا عنه, كما وجد صعوبة في تحمل قيود التمثيل الرسمي، لكنه تمسك بها حتى النهاية, وكان طوال حياته يفضل الخصوصية, كان لديه العديد من المساحات المخصصة في قصر فرساي لاستخدامه الشخصي فقط والتي كانت متصلة بشقق قصره فضلاً عن أنه كان يقيم أحيانًا لفترة طويلة في قلاع أخرى (Petitfils J. , 2014, p. 21)

لم ينس لويس الخامس عشر ما حصل معه من امراض لذلك طالما ساوره القلق ويشعر منذ طفولته أن صحته كانت موضع اهتمام الملك لويس الرابع عشر، ولقد تحدث كثيرًا عن الأمراض والعمليات الجراحية والموت والمقابر, كان يخشى الموت وكل ما يذكره به, طالما اعتقد أنه يحتضر ويطلب قسيساً، وأنه سيحصل على الغفران في أي لحظة (Rouèsse , Tarih yok, p. 34) .

كان خائفا من المرض, أذ صرخ في إحدى أمسيات فرساي ، وهو يعاني من المغص قائلاً: "**أنا أموت، أعاني من ألم فظيع، لا بيروني، لا بيروني** " خلال نوبة حموية أخرى مع طفح جلدي مؤقت، تم الاشتباه في الإصابة بالجدري، وبما أنه كان من لا يمكن أن يصاب المرء بهذا المرض مرتين، فإنه لم يحمِ نفسه ورفض التطعيم، في 31 تموز 1718, وكان يعاني من صداع

عنيف متزايد مصحوبًا بالحمى, كان هناك خوف من الإصابة بالجدري، ولكن لم يظهر أي طفح جلدي, حصل على الحقن، ثم ثلاثة أخرى، وأُعطي بذوراً مقيّئة مرات عدة (Quetel , 2021, p. 78) .

ومن الجدير بالذكر بدت عليه بعض الصفات الأخرى ومنها , تميزه بالهدوء دائماً لا ينزعج ولا يرفع صوته , يجده خدام القصر اسهل السادة , في أحدى الايام وبينما كان يستعد لركوب الخيل , احضر له احدهم حذاءين لنفس القدم فيجلس هادئاً ويكتفي بالقول "**الذي أخطأ هو أكثر انزعاجاً مني** " , اما في الامور الدينية , فهو من تلك الفئة من المسيحيين الذين يحتفظون برذائلهم وايمانهم يذهب الى القداس كل يوم , وفي ايام الأحد والايام المقدسة ,ويكون حاضراً ايضاً في صلاة الغروب وكان يرسل الصدقات الى الفقراء , وعندما تقترب اعياد الكنيسة تشغل ذهنه وتزعجه خوفاً من تدنيس المقدسات وكان هذا الانزعاج يظهر على شكل ملل عندما يكون غير راض عن نفسه , ويقول الكاتب غونكور "Goncourt" **ان مزاج الملك ليس مرحا ولا مفعماً بالحيوية , بل انه مزاجي** " اما مفضلتاه من الملابس فكان يرتدي زياً رسمياً أبيض او أزرق , وقبعته موضوعة بشكل غنج فوق أذنه والحبل الابيض وعقدة الكتف على معطفه , (Anne Louis XV, 1933, p. 12) .

يبدو إن صفات مثل القوة والذكاء والجمال، والتي لم يفتقر إليها لويس الخامس عشر هي محايدة أخلاقيا، ليست جيدة ولا سيئة، لأنها يمكن أن تستخدم في الخير أو في الشر, كان لويس الخامس عشر في أغلب الأحيان غير قادر على التعبير عن إرادته حقًا، لذلك يمكننا القول انه لم يكن حراَ بالكامل .

ابرز ملامحه كان قد حصل من لوالديه على العيون الجميلة بحواجبهما المقلمة بشكل مثالي ، ونظرة حيوية, شفاه حمراء اضافت رقة لملامحه , ورث الشكل البيضاوي الممدود قليلاً لوجهه من والدته كما ورث عن والدته بشرة صافية و ناعمة مختلفًة تمامًا عن سماكة بشرة أبيه لهذا وصف بأنه جذاب وجميل، طويل القامة وقويًا ، كان لديه قدر كبير من الجاذبية والجدية وكانت ابرز صفاته, حب العزلة وحب الطعام, وكان لطيفاً ومطيعاً (Lough , 1961, p. 15) .

وقدر تعلق الامر بملاحمه الشخصية فقد ارتبط تكوين معظم الشخصيات وفقاً للبيئة والمنزل الذي ولد فيه , لكن فيما يتعلق بالملوك والأمراء فإن الأمر مختلف تماماً ولا سيما ان المقصود هو ملك

فرنسي إذ ان تلك المملكة ووفقاً لفلسفتها عدت الملك (ألهاً) لذلك كان لشخصية لويس الخامس عشر أوجه عديدة مختلفة ومتباينة , ويمكننا عزو ذلك لسبب كونه الناجي الوحيد من ال بوربون بعد ما قضى مرض الجدري والحصبة على اثنين من اولياء العهد ولم يبقَ سواه , ونتيجة لذلك لاقى تعاملا من الآخرين اذ تم تبجيله داخل القصر وخارجه كما لو كان (إلهاً) واحترمه كأنه مقدس .

ثالثاً : مرحلة الصبا والزواج :-

أ- محطات من حياته :-

عاش الملك في مراحل حياته تجارب إيجابية وسلبية , كما قام بأعمال مختلفة سجلت له ومنها عمرانية ففي عام 1719 نجح في إعادة تأهيل قصر فرساي , وبدأت تلك المرحلة بحديث له مع جول هاردون مانسار Jules harduan mansard" (لقاء، 2022، صفحة 122)حول موضوع تجديد قصر فرساي اعتاد الملك أن يقول له "**يبدو لي أن هناك مجالًا للتغيير ، وهناك حاجة إلى عنصر شاب, ينبغي أن يكون لدينا شيء من الشباب في كل مكان**" , وبالفعل زين القصر الملكي بعدد لا يحصى من الأعمال الفنية، ل ريشيلوا أرماند جان دو بلاسيس دو ريتشيليو "Armand jean do pgces do Richelieu (لقاء، 2022، صفحة 23) وجول رايموندو مازارين (لقاء، 2022، صفحة 29) " Giul "Raimond Mazarin (Beaussant , Louis XV, 1999, p. 9) .

ومن المحطات الأليمة في حياته , عندما تركته مدام دي فينتادور في 15 شباط عام 1720 , ووضعته بين يدي فيليروي, إذ لف ذراعيه حول عنق المرأة التي ربته ، وعانقها وانهمر بالبكاء, قالت له مدام دي فينتادور " **لكن يا سيدي ، ينبغي أن تعرف السبب" أجاب "آه يا أمي" "لا أستطيع التفكير بالسبب الذي سيؤدي الى تركك",** .

وفي اذار عام 1720 , قام لويس الخامس عشر بأولى واجبته الدينية , اذ أجرى مراسم غسل الأقدام في يوم الخميس المقدس بوقار وتواضع، واقترب بتواضع من مائدة القربان، وأجرى واجباته الدينية من دون تعب (Rothkuglionel, 1956, p. 38) .

ومنذ عام 1721 بدأت الاحتفالات تعم باريس بمناسبة شفاء الملك الذي مر بكثير من الامراض ونجا منها , ووضعت الطاولات في الهواء الطلق، و كانت حفلات الرقص مستمرة طوال الليل, ووضعت إضاءات لمدة ثلاثة أيام , وحضر القضاة ، واللوردات والنبلاء والعامة في الاحتفال الرسمي في نوتردام وفي 17 اب عام 1721، جاء لويس الخامس عشر بنفسه إلى الكاتدرائية في عربة يجرها حصانان

محاطًا بمئات من الحراس السويسريين وحاشية ضخمة وكانت الحقيقة أن شرائع نوتردام تدعي ان لها الحق الوحيد في إلقاء القداس أمام الملك ، بينما أكد رئيس القساوسة أن هذا كان حقه الحصري, و بعد نقاشات عديدة قرر أن الملك لن يسمع القداس في الجوقة (Michel , 1978, p. 16) ولكن في كنيسة العذراء (Campan, 1826, p. 87) ، قداس بسيط يلقيه القس الأعلى, اجتمع الحرس الفرنسي والسويسري في 20 اب 1721 لغناء أغنية انتم الالهة بمرافقة الطبل ولم يفوت سكان باريس الفرصة لرؤية الملك وحاشيته و في 21 اب 1721 ، تجمعت الحشود في حديقة التويلري لرؤية موكب الملك استقبل لويس الخامس عشر من على كرسي حمال وكان يرتدي ملابس مطرزة بالماس .

ب- الزواج وطقوسه :

مراحل اختيار الزوجة :-

عاش الشعب الفرنسي مع الاسرة المالكة بكل تفاصيلها لذلك تتبع كل جزيئة خاصة بها ولا سيما حياة الملك الشخصية , الا ان مسألة زواجه واختياره لشريكته لم تصل الى مسامعهم حتى عام 1722 ، عندما وصل الى مسامعهم خطوبة ملكهم ل إنفانتا (Campan, 1826, p. 90) الإسبانية (Campan, 1826, p. 91) ماري آن فيكتوار, أبنة ملك إسبانيا الملك فيليب الخامس (لقاء، 2022، صفحة 156) "Philippe V" اذ كتب سان سيمون"San Simon" في مذكراته: **لقد حان الوقت لإعلان زواج الملك**, وبهذا الشأن حاول دوق أورليانز استخدام اسلوبه بإقناع الملك الصغير بتلك الخطوة وقد واجه ذلك الخبر بصدمة كبيرة , وكان له تأثير كبير على الملك الصبي, اذ احمرت عيناه وامتلأت بالدموع، وارتسمت على وجهه صورة من الذعر, هز الماركيز دي فيليروي رأسه وقال: "**تعال يا سيدي، ينبغي أن تقبل ذلك بنعمة طيبة**" حاول فلوري بنبرة منخفضة إقناعه بالتواجد في المجلس والاستماع إلى إعلان زواجه, وعند رؤية مدى انزعاجه ، أخبرهم فيليب أورليانز أن يتركوه لبضع لحظات ليستجمع قواه, ثم سيذهب إلى المجلس برفقة دي فيليروي , أعطى الملك لويس الخامس عشر موافقته بنعم مفاجئة ، و كانت عيناه متورمتان ، و في جو حزين وكئيب (J, 1951, p. 89)

عم الخبر باريس بسرور ودهشة, ولاسيما أن هذا الزواج سيعزز السلام بين المملكتين المتجاورتين (فرنسا وإسبانيا) ، وأعادت الثقة المتبادلة بينهما, إذ ذهب المئات من الناس لتهنئة الملك والوصي, ولم يكن هناك ما يخيف من ابنة فيليب الخامس الشابة , لأن الملك يمكن أن ينتظر حتى يبلغ الثانية والعشرين من عمره ليتزوج أميرة في الخامسة عشرة (Blucher , 1990, p. 76)

يبدو أن تلك العملية قد نفذت من الوصي من دون الرجوع للملك الصبي , إذ كانت الغاية منها الحصول على مكتسبات سياسية خارجية ودعم للمملكة وضمان ديمومة العرش الفرنسي , وقد أمر أعضاء مجلس بلدية مدينة باريس الرسام لاجيلييير "Lajellier", بأن يرسم الملك جالسًا على عرشه محاطًا بالوصي , دوق أورليانز، يغطيه درع و يحمل بيده صورة الطفل الذي يحمل اثنان من الجينات، أحدهما أسد إسبانيا ، مربوطًا بشريط أزرق على الديك الفرنسي والصوف الذهبي وأشياء أخرى ترمز إلى اتحاد البلدين, وكان الرسام نفسه قد رسم في العام نفسه 1722 الأميرة الإسبانية الصغيرة ترتدي فستانا من الساتان الأبيض المزين بالجواهر، و يدها اليمنى مستندة على وسادة تدعم التاج، ممسكة بمروحة في يسارها ، كان وجهها جميلاً ، بشرة منتعشة بعيون جميلة وملامح منتظمة وتظهر في هذه الصورة الجميلة ايضا مرة أخرى ابنة فيليب الخامس ابنة أخت دوقات بورغوندي وبيري ، حفيدة لويس الرابع عشر وابن عم الملك لويس الخامس عشر (Petitfils J.-C. , Louis XV, 2014, p. 9) .

رغبت اسبانيا في هذه المصالحة ورحبت بمقترحات الوصي باستحسان, و يمكن لاتحاد مزدوج أن يختم تحالف الشعبين واستقراره ، وهو زواج لويس الخامس عشر و إنفانتا , لذلك قرر بحكمة إرسال ماريا آن فيكتوريا إلى باريس على الفور لتعويدها على بلدها الجديد والسماح لها بالتعرف على الملك وهكذا تم تجنب العديد من المشاكل , وتم اختيار قصر اللوفر ، الذي يسكنه الملك منذ عام 1719

وصلت إنفانتا إلى باريس في 2 نيسان عام 1723, وقد شهدت المدينة احتفالات كبيرة ميزت قدومها ، بينما قابلها الملك ببرود عجيب كما انه لم يخاطبها خلال حفل الاستقبال الذي جرى لاحقًا في قصر اللوفر, دخلت الأميرة إنفانتا ، وكان ضمن المهنئين اعضاء البرلمان كما أقيمت المآدب الفخمة في فندق لا فيل "Elephant" والقصر الملكي و امتلأت المرتفعات في نوتردام بأصوات تراتيل انشودة الالهة (Ward , 1912, p. 87) .

يبدو أن الملك لويس الخامس عشر لمرة أخرى قطع الاتصال, وبعيدًا عن عاصمته أخفق لويس الخامس عشر في كثير من الأحيان في فهم تطلعاتها ورغباتها , إذ أن قصر اللوفر الذي أنشأه الملك لويس الرابع عشر لتوفير الحماية ضد الانتفاضات الشعبية وانعدام الأمن في باريس ، وكانت فرساي قريبة وبعيدة في الوقت نفسه عن باريس , لقد عزلت الملك دون حمايته من الشغب أو الثورة كما يبدو انه فضل الهواء والعيش محاطًا بغابات واسعة وبالتالي إرضاء رغباته للصيد والتمارين العنيفة بسهولة أكبر, بدا وكأنه لم يهتم بالشوارع الضيقة وحياة المدينة ، وأنه يفضل الآفاق الواسعة والأشجار والزهور.

كان انتقاله الى فرساي بمثابة العمل بعاصمة سياسية جديدة لفرنسا ، ومن المؤكد انتقال خطيبته معه إذ خصص لها أحد الشقق الملكية المرقمة **115** بعد اجراء عملية الترميم لتليق بمكانتها , ومن ضمن الاجراءات الجديدة المتخذة أنشأوه في عام 1723 فوجًا جديداً للحراسة لحمايته في فرساي وتوابعها , وكان الملك لويس الخامس عشر قد أتخذ الخطوة التالية بإيقاف عملية التواصل مع الشعب , وحدد خصوصيته بأن قسم المداخل الى اربعة فئات: "**الأصدقاء ، والعائلة ، والمداخل الكبيرة والصغيرة ، والمقربين**" (Petitfils J.-C. , Louis XV, 2014, p. 9) .

وكانت إنفانتا تترقب مجيء الملك وتتنهد بسبب لامبالاته , بعد عودتها من لقاء لم تحصل منه على أي علامة صداقة أو اهتمام ، أو أي كلمة يشوبها اللطف ، قالت لمدام دي فينتادور بحزن "**ماما ، لن يحبني أبدًا**" أجابت الدوقة "**سوف يحبك عندما تتزوجيه** , وفي شباط عام 1725 أُبلغ دون باتريتيو لوليس "Don Patriot Lawless"، سفير بلاط مدريد ، غضبه وصرخ قائلا "**كل دماء إسبانيا لن تكفي للقضاء على العار الذي تسببه فرنسا لسيدي بإعادة ابنته**" أجاب فلوري "**كل دموع فرنسا لن تكفي لمحو الحزن الذي نشعر به لأننا أجبرنا على إعادتها**" (Camille G, 1979, p. 19) .

يبدو ان الملك لويس الخامس عشر , كان ناضجًا بالنسبة لسنه وامتلك خبرة وشعورًا بكرامته وفخرًا نادرًا جدًا في عمره ، ولكنه لم يفهم بعض مواقف الحياة التي عاشها والأحداث التي شهدها أو شارك فيها.

تغلب الغضب على ملك إسبانيا عند سماعه بالخبر , كتب أنه بالتأكيد لن يسمح لابنته بالبقاء أكثر في فرنسا ، وأمر بمغادرة الأميرة علاوة على ذلك ، تلقى السفير، آبي ليفري " My Father" Livery، والكونت روبن "Robin" أوامر بمغادرة مدريد في غضون أربع وعشرين ساعة، وإسبانيا في غضون خمسة عشر يومًا, وفي 5 نيسان ، قبلت ماريا آن فيكتوريا مدام دي فينتادور قبلة اخيرة وغادرت من فرساي عام 1725, غادرت محملة بالمجوهرات والألعاب والملابس والهدايا الغنية والرائعة, رافقتها الدوقة دي تالارد "Tallard" , فضلاً عن الإسباني لا لويسا "Pas de Luisa" ، الذي غالبًا ما كشف عن مشاعره المعادية للفرنسيين ورأت إنفانتا بلادها بسعادة وأبدت فرحة صادقة وأعلنت أنها لا تريد الزواج بعد الآن (Voltair, 1966, p. 47) .

عبر لويس الخامس عشر عن فرحته بانتهاء ذلك الزواج الذي لم يرغب به أبداً وقد بين ذلك في مذكرته إذ قال ، " **كان مثل الطائر الذي تم تغيير قفصه عندما رأى إنفانتا تغادر**" ولكن مع ذلك

عوملت بطريقة محترمة في أثناء إجراءات عملية المغادرة التي نفذت في 5 شباط 1725 (Burke, 1995, p. 23)

كان موضوع زواج الملك منتشرا لأشهر عدة , نادرا ما اجتمع اثنان أو ثلاثة معا دون مناقشة هذا الحدث, وكان لابد من إصدار مرسوم يطالب بالسجن لمن تحدثوا عنه, وكانت المقاهي وغرف الرسم والأماكن العامة اماكن مفتوحة لمثل هكذا نقاشات, بدأت بعد ذلك مهمة اختيار الزوجة, وقد تم هذا الأمر بعناية بقائمة الفتيات الملائمات للملك لويس الخامس عشر كانت هناك العديد من الصعوبات في طريقهم، لأنهم كانوا يأملون في أن تكون شخصًا طيبًا وخاضعًا، ويمكن إدارته بسهولة, وان تتمتع بصحة جيدة وبعد اليأس من الموضوع ، تحولت الانظار نحو ماري ليزنسكا "Marie Lesinska" ابنه كاثرين اوبالينسكي إذ لا توجد عقبة من هذا الجانب ، فإن الملك ستانيسلاس ليكزينسكي " Stanislas" Leczynski سيكون ممتنا لشرف لم يجرؤ على الحصول عليه , على الرغم من أنها كانت أكبر من الملك بست سنوات ، إلا أنها مؤهلة لإقناعه كما كانت بصحة تمكنها من الانجاب (Michel , 1978, p. 19) .

أقتنع الملك بذلك الاختيار بعد سجال طويل , وأبلغ المحيطين به في 31 / اذار عام 1725 لإكمال باقي الاجراءات مع التوجيه بالسرية التامة وصولاً الى 21 ايار من العام نفسه عندما وصلت الأمور الى خواتيمها عندها قرر الاعلان هو بنفسه امام رجال البلاط وذلك في 27 ايار من العام نفسه وعلى الفور انتقل الخبر الى عموم الشعب الفرنسي الذي شعر بصدمة كبرى مع ذهول من ذلك الحدث ولاسيما وأنهم يمقتون البولنديين بصورة كبيرة , وفي اليوم التالي قال الملك "**سأتزوج أميرة بولندا** " ثم هربًا من إجراءات التهنئة ذهب الملك للصيد , وقد اوكلت مسؤولية تقديم الطلب الرسمي الى الدوق دانتين "Dantin", احد موظفي البلاط الملكي والمقرب من الملك لويس الخامس عشر برفقة الماركيز دي بوفاو "Di bwfaw", إذ توجهوا نحو الملك ستانيسلاس لمعرفة رأيه والاطلاع على شروطه, وفي الوقت نفسه كلفت ثماني سيدات من القصر أوامر بالتوجه إلى ستراسبورغ "Strasburgh" اذ تقيم ماري ليكزينسكا تزامن معها حالة من الاعمار بجميع حجرات قصر فرساي وخصصت مبالغ مالية ضخمة لإنجاز تلك المناسبة إذ رصد مبلغ مائة كرونة لتغطية تلك النفقات (Michel , 1978, p. 19) .

حصلت موافقة الابوين على تلك المصاهرة وتم الاتفاق على تحديد يوم 14 أب 1725 كموعد لإجراء الاحتفال واعلان الخطوبة , قابلها بالجانب الفرنسي أن أنيرت الشوارع واقيمت الحفلات الراقصة كما هيأت المدافع لإعلان الخبر , وفي الجانب الديني هيأت كل علامات الزواج في صحن الكاتدرائية مع

حضور كبير لرجال الدين وعلى رأسهم الكاردينال روهان أسقف ستراسبورغ الذي تقدم لسماع موافقة العروس التي أكتفت بالقول : " **يغمرني الامتنان على التكريم الذي قدّمه لي ملك فرنسا, وصية علي لوالدي ورضاهما لي**", تبعها اكمال طقوس الزواج , وقد تلقت العروس مباركة ابويها ووزعت الهدايا على الاقارب والمقربين تبعها قيام والديها بإكمال الطقوس الدينية ومعهم دوق أورليانز كممثل عن الملك , وبعد ختام تلك الاجراءات صعدت عربتها التي احيطت بعدد من الحرس وعادت الى قصر الحكومة واستقبلت هناك , وتمت عملية اللقاء في 14 ايلول من العام نفسه إذ التقى العروسان وقد ابدى الملك اعجابه بها . (Caffin, 2002, p. 8)

2- حفل الزواج الرسمي 15 ايلول 1725

اما تحضيرات الزفاف : كانت قلعة دي روهان (Caffin, 2002, p. 8) مأوى للملكة وحاشيتها طوال الليل ،برفقة سيدات منزلها الجديد واول الخدام لها , وهم مل كليرونت " Mal Kilirunt" و إم دي ناجيس "W am Di Najis" , وأم ديتيسي "am Yatisi Di" بينما عاد الملك إلى فرساي أذ تكرر حفل الزواج في اليوم التالي (Hns.c , Louis XV, 1904, p. 12) .

حضر حفل الزواج عدد من كبار الشخصيات والنبلاء اللامعين وأبرز الأسماء في الجيش والكنيسة, استغرقت مراسم الزواج ، و خطبة رئيس الكهنة ، و أداء المراسم المدنية ساعات طويلة كان الجو خانقا ، مثقلا بالبخور ، مع عدم وجود تهوية ، أغمي على ماري لبضع دقائق ، ثم تغلبت على الأمر, انطلقت الجوقة في أنشودة من الفرح , ثم بعد الصلاة الأخيرة للملك ، أفرغت الكنيسة ثم رأت زوجها , أول ما فعلته هو أنها وزعت على أميرات وسيدات القصر جميع الحلي الرائعة التي تتكون منها ما يسمى كورليل والتي تتكون من المجوهرات من كل نوع ما عدا **الماس, ثم قالت: " هذه هي المرة الأولى في حياتي التي أتمكن فيها من تقديم الهدايا"**, وكانت مرتدية فستانا من المخمل الأحمر , ثم قدم لها الملك لويس الخامس عشر باقة من الزهور, أخذ معظم المتفرجين معهم تذكارًا قيمًا، يتكون من ميدالية تحتفل باتحاد الملك لويس الخامس عشر وماري ليكزينسكا ، وهو اتحاد بدا أنه يعد بمستقبل مشرق (Deon , 1922, p. 9) .

يبدو أن عقد الزواج المخطط من قبل اطراف مهتمة نجح في أن يوحد شخصين لا يعرفان بعضهما البعض ، غير متطابقين في العمر ، نشأ كل منهما وفقًا لمبادئ مختلفة على نطاق واسع .

ومن باب النصح والارشاد قدم فيلار أحد اصدقاء والده , احدى اهم النصائح للملكة فقد بذل قصارى جهده لتحذيرها من المخاطر المتعلقة بها ، وقدم لها نصائح حكيمة كان منها "**سيدتي هناك**

رضى عام عن زواجك والطريقة التي بدأ بها ، وكل من يعرف الصفات العظيمة التي تمتلكيها يريدك أن تستخدمي سيادتك على عقل الملك. ستكسبين المزيد من الإعجاب من الجمهور إذا كنت على استعداد للسماح لنفسك بإدراك أن الكرم والسخاء اللذين تنغمسين فيهما بفرح شديد لا يزعجانك إلا عندما تعتقدين أن كل ما تقدميه للفرنسيين يأتي من الفرنسيين ، وأنك تجني كل الفوائد التي تحصلين عليها من أمة ترغبين في رؤيتها أكثر ثراءً ", كما حثها باستمرار على الحكمة والاقتصاد ، طلب منها أن تظهر الفرنسية في قلبها وأن تبقي الملك على الطريق الصحيح , وفي الحقيقة انها مهمة صعبة , مع وجود العديد من المصاعب والاخطار التي لم تستطع ماري ، مع كل نواياها الحسنة أن تتجنبها , وأظهرت الملكة العديد من الاهتمامات والهوايات , في جوانب مختلفة منها الأدب والفنون والقدرة على التحليل للأحداث كما بدا عليها اطلاعها على احداث التاريخ والفلسفة العامة , ومن الجدير بالذكر استمرارها بتلك الخطى النهج في حياتها الجديدة .

ساد وعي الواجب الأبوي في قلب الملك, اذ وصل ستانيسلاس ليتشينسكي بعد ظهر يوم 15 ايلول إلى قصر فرساي, استقبل فيلار ملك بولندا عندما ترجل واحتضنه وشكره على خدماته ثم استقبل ابنته في حضن طويل ، غير قادر على التعبير بشكل مناسب عن سعادته الكبيرة ثم التقى بالملك لويس الخامس عشر اذ منحه احترامه وصداقته وأظهرت الملكة العديد من الاهتمامات والهوايات , في جوانب مختلفة منها الادب والفنون والقدرة على التحليل للأحداث كما بدا عليها اطلاعها على احداث التاريخ والفلسفة العامة , ومن الجدير بالذكر استمرارها بتلك الخطى كمنهج في حياتها الجديدة , (Deon 1922, p. 9) .

لم تستطع الملكة الاحتفاظ بزوجها ولاسيما لفارق السن بينهما , أذ وقع الملك بغرام احداهن وتدعى جان انطوانيت بواسون "Jean Antoinette Poisson", إذ سرعان ما سئم من زوجته وعلى الرغم من محاولاته المتكررة للحفاظ عليه لكن دون جدوى مع هذا تمكن من انجاب عشرة أبناء (Ernest , 1954, p. 76) .

كتب ستانيسلاس ليكزينسكي في شباط / عام 1726 إلى ابنته بعد فترة وجيزة من الزواج فقال: **"لا ينبغي أن تثقي بأي شخص سوى الملك زوجك, لابد أن يكون الحارس الوحيد لمشاعرك ورغباتك وخططك وكل أفكارك و الأسرار والصداقة , حتى الحب والحب الحقيقي يتخلى عنك دون أن تدركي ذلك, ولكن لا تحاولي أبدًا اختراق الحجاب الذي يغطي أسرار الدولة , فالسلطة لا تتطلب رفيقًا أبدًا, ردي على آمال الملك بكل ما تقدرين عليه ، فلا يجب أن تفكري في شيء آخر إلا معه ، كما يظن ،**

ولا يجب ان يشعر بأي أفراح وأحزان أكثر من تلك التي تلمسه تقريبًا ، ولا يجب ان يكون لك أي طموحات أخرى غير إرضائه ، ولا ان يكون لك أي من الملذات غير طاعته ، ولا أي اهتمام آخر غير استحقاق عاطفته. ينبغي ، باختصار ، ألا يكون لك مزاج ولا ميل يجب أن تفقد روحك نفسها في داخله (Anne , Louis XIV, 1933, p. 32) .

مرضت ماري ليكزينسكا في ايار عام 1726 , بقيت ثلاثة أيام بين الحياة والموت سارع الأطباء إلى سريرها وانتشرت الصلاة في كل مكان لإنقاذها وخاف الجميع من الجدري ولم يدخل الملك لويس الخامس عشر غرفتها لمدة أربعة أيام, وبدأت الملكة في التعافي بشكل تدريجي .

الخاتمة :

1- ان ولادة لويس الخامس عشر كان لها الاثر الكبير في أعادة بناء نسيج العائلة من جديد واتضح كذلك ان للإنجاب دوراً في تحقيق حلم العائلة وسعادتها واستقرارها .

2- تعلم الملك الصغير الواجبات الأساسية له كملك , فضلاً عن تعليمه صفات الملوك وطبائعهم , وكيفية التعامل مع الحاشية والشعب , ومن الجدير بالذكر ساهمت تلك الاعمال في إيصال كل ما احتاجه الملك من تعليمات وواجبات لا بد من تعليمها .

3-بدت عليه بعض الصفات الاخرى ومنها , الهدوء دائماً .

4- الملك لويس الخامس عشر, كان ناضجًا بالنسبة لسنه وامتلك خبرة وشعورًا بكرامته وفخرًا نادرًا جدًا في عمره ، ولكنه لم يفهم بعض مواقف الحياة التي عاشها والأحداث التي شهدها أو شارك فيها.

5- كان انتقاله الى فرساي بمثابة العمل بعاصمة سياسية جديدة لفرنسا .

6-سلطت تلك المدة الضوء على شخصية الملك لويس الخامس عشر بشكل كبير

الهوامش

1. W.H Ward .(1912) . *French and Laius XV (1715-1750 .(*London.
2. Aasen, E. (1974). *Louis XV.* Paris.
3. Abbott Hns.c .(1904) . *Louis XV* .New York.
4. Abbott Hns.c .(1904) .*Louis XV* .New York.
5. Andre .(1954) .,*Louis XlV et L`Europe* .Pairs.
6. Anne , m. (1933). *Louis XV.* Paris.
7. Carcy Odile Caffin .(2002) .*Louis XV* .Éditions Perrin.
8. Claude Quetel .(2021) . *Il était une fois la France.*
9. Deon Voltair .(1966) .*Louis XV* .Paris.
10. Fran Blucher .(1990) . *Louis XV Vous Parle* .Paris.
11. France Lough .(1961) . *France Under Louis XV* .London.
12. François Bluche .(1986) .*Louis XIV* .Paris: Fayard.
13. Henriette Campan .(1826) .*Souvenirs et anecdotes historiques* .Baudouin Frères.
14. Jean Orclbal .(1951) . *Louis XV et les Protestants* .Paris.
15. Jean Petitfils .(2014) . *Louis XV.,*
16. Jean-Christian Petitfils .(2014) . *Louis XV* .Perrin.
17. Jean-Christian Petitfils .(2014) . *Louis XV* .Perrin.
18. Kossmann Ernest .(1954) . *Louis XIV* .Paris.
19. Lawrence Bryant .(2010) .*Ritual, Ceremony and the Changing Monarchy in France, 1350 .1789*–Ashgate: Variorum.
20. marshal Anne .(1933) . *Louis XIV* .Louis XIV.
21. Michel , A. (1978). *Le Gouvernement Le Ladmlnlstraa On Sous Louls Xv : Dictionaries Biographies.* Paris: Quai Anatole-France.
22. Michel Deon .(1922) . *Louis XlV* .paris.
23. Orcibal J .(1951) .*Louis XIV et les protestants* .Paris.
24. Peter Burke .(1995) .*Louis XIV : les stratégies de la gloire* .Paris.
25. Philippe Beaussant .(1999) . *Louis XV* .Paris.
26. Philippe Beaussant .(1999) . *Louis XV* .Paris.
27. PICAVET Camille G .(1979) .*Louis XV (1715 .(1774* – Paris.
28. Renae Corwin Ashleigh .(2007) . *Louis Vx* .Paris.
29. Richard Bonney) . No date .(*Louis XIV, (1624 .(1653* – Paris.
30. Rothkuglionel .(1956) .*Opposition to Louis XV* .N.J.
31. Rouèsse , J. (Tarih yok). *La maladie de Louis XV (été 1721).* BIU Santé.
32. Saunders Stewart .(1948) . *Louis XV Patron of science and Technology* .Paris.

Referens

1. Meeting with Munther Qaddouri, Louis XIV: A Study of the Internal Conditions in France, Ward Printing and Publishing House, Amman, 2022.
2. Aasen Elisabeth, Louis XV, Paris, 1974.
3. Michel Antolne, Le Gouvernement Le Ladmlnlstraa On Sous Louls.
4. Andre, Louis XlV et L`Europe, Pairs, 1954.
5. E. Stewart Saunders, Louis XV Patron of science and Technology, Paris, 1984.
6. Bonney Richard, Louis XIV, (1624 – 1653), Paris.
7. Orclbal Jean, Louis XV et les Protestants, Paris, 1951.
8. Byjo Hns.c Abbott, Louis XV, New York And London Harer, broth Erspublis Hers, 1904.
9. Bluche, François, Louis XIV, Paris, Fayard, 1986.
10. Ashleigh Renae Corwin, Louis Vx, Paris, 2007.
11. Bryant, Lawrence, Ritual, Ceremony and the Changing Monarchy in France, 1350–1789, Ashgate, Variorum, 2010.
12. Anne marshal, Louis XV, Paris, 1933.
13. Quoted in: Petitfils Jean-Christian, Louis XV, Perrin 2014.
14. Quoted in: Rouèsse Jacques, La maladie de Louis XV (été 1721), BIU Santé.
15. Quetel Claude, Il était une fois la France, Buchet, Chastel, 2021.
16. Lough J, France Under Louis XV, London, 1961.
17. Beaussant Philippe, Louis XV, artiste, Paris, 1999.
18. Quoted in: Rothkuglionel, Opposition to Louis XV, Princeton, N.J.,1965.
19. Campan Henriette, Souvenirs et anecdotes historiques, Baudouin Frères, 1826.
20. J. Orcibal, Louis XIV et les protestants, Paris, 1951.
21. Blucher Fran, Louis XV Vous Parle, Paris, 1990.
22. Petitfils Jean-Christian, Louis XV, Perrin 2014.
23. Aldls Janet, Louis XV, Now York, 1881.
24. Ward W.H., French and Laius XV (1715-1750), London, 1912.
25. Petitfils Jean-Christian, Louis XV, Perrin 2014.
26. Quoted in: Camille G. PICAVET, Louis XV (1715 – 1774), Paris, 1979, P. 19.

27. Voltair,Deon, Louis XV, Paris, 1966.
28.Burke, Peter, Louis XIV : les stratégies de la gloire, trad. de l'anglais par P. Chemla, Paris, Éd. du Seuil, 1995.
29. Caffin-Carcy Odile, Marie-Madeleine Mercier, Louis XV, Éditions Perrin 2002.
30. Byjo Hns.c Abbott, Louis XV, New York And London Harer, broth Erspublis Hers, 1904.
31.Deon Michel, Louis XlV, paris, 1982.
32. Ernest Kossmann, Louis XIV, Paris, 1954.
33.Quoted in: Anne marshal, Louis XIV,Paris, 1933.